

منشور

تونس في 19 أوت 2005

- إلى السادة : - رؤساء الجامعات
- السادة عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي
- السادة المديرين الجهويين للصحة العمومية
- فرق الصحة المدرسية والجامعية

الموضوع : المواعيد الجديدة للفحوص الطبية الجامعية بمؤسسات التعليم العالي.

في إطار التنسيق بين وزارتي الصحة العمومية والتعليم العالي وتبعا لإقرار التعميم التدريجي للتسجيل عن بعد لكل الطلبة وسعيا لتسهيل إتمام إجراءات التسجيل التي تقتضي فحصا طبيا إجباريا لطلبة السنة الأولى من كل مرحلة جامعية وكذلك لكل الطلبة غير المقيمين بصفة قارة بتونس وللراشيين -سواء من وقع تسجيلهم عن بعد أو بالطريقة التقليدية-، يشرفنا إعلامكم أنه تقرّر مراجعة مواعيد الفحوص الطبية الدورية للطلبة وذلك في كل مؤسسات التعليم العالي في القطاعين العمومي والخاص لتصبح كما يلي :

- **طلبة السنوات الأولى من المرحلة الأولى :**

(حاملي البكالوريا الجدد ومن وقع إعادة توجيههم) :

- تبتدئ الفحوص الطبية مع العودة الجامعية لسنة 2005-2006 مع الحرص على الإسراع في إنهائها في أحسن الأجال.

- **طلبة السنوات الأولى من المرحلة الثانية :**

يستهدف الفحص الطبي الجامعي -بصفة استثنائية- هذه السنة فوجين :

الأول : المرسمون في السنوات الأولى من المرحلة الثانية لسنة 2005-2006.

- انطلاقا من العودة الجامعية ومباشرة بعد الانتهاء من فحوص السنوات الأولى من المرحلة الأولى وفحوص الطلبة غير المقيمين بصفة قارة بتونس وذلك لتدارك الطلبة الذين لم يشملهم الفحص الطبي خلال العطلة الصيفية 2005 مع إعطاء الأولوية للشعب التي يمكن أن يتعرض فيها الدارس إلى مخاطر صحية (شعب تقنية وعلمية و...).

الثاني : الناجحون في السنوات الثانية من المرحلة الأولى لسنة 2005-2006

(الذين سيقع تسجيلهم في السنة الأولى من المرحلة الثانية لسنة 2006-2007)

- مباشرة بعد الإعلان عن نتائج امتحانات آخر السنة في دورتها الأولى ثم الثانية أي انطلاقا من شهر ماي أو جوان 2006.

- الطلبة غير المقيمين بصفة قارة بتونس :

- ينطلق فحص هذه المجموعة من الطلبة ابتداء من العودة الجامعية بالموازاة مع فحوص طلبة السنة الأولى من المرحلة الأولى من التعليم العالي.
- ويمنع منعاً باتاً إتمام ترسيم أي طالب غير مقيم بصفة قارة بتونس وتسليمه بطاقة طالب ما لم يستظهر بما يثبت قيامه بالفحوص والتحليل الطبية المطلوبة.

- الطلبة الراسبون :

- مباشرة بعد العودة من عطلة الشتاء أي انطلاقاً من شهر جانفي 2006 مع الحرص على أن يجري كل الطلبة الراسبون الفحص الطبي قبل نهاية السنة الدراسية 2005-2006.

* ولهذا الغرض تدعى إدارة كل مؤسسة تعليمية إلى التنسيق مع فريق الصحة المدرسية والجامعية والإدارات الجهوية للصحة العمومية المعنية لـ :

- تحديد روزنامة هذه الفحوص والإعلان عنها للطلبة في وسائل الإعلام وداخل المؤسسة
- ملائمة جداول أوقات الدروس مع مواعيد الفحوص الطبية خاصة بالنسبة إلى السنوات الأولى من المرحلة الأولى (في بداية السنة)
- حث الطلبة على احترام المواعيد المحددة لهم بهذه الروزنامة
- توفير الفضاءات والظروف الملائمة لفرق الصحة المدرسية داخل كل مؤسسة تعليمية
- السهر على أن لا يقع تسليم أي بطاقة طالب لكل الطلبة المستهدفين بالفحوص الطبية الجامعية الإجبارية المذكورة أعلاه، قبل إجراء الفحص الطبي
- وضع قوائم إسمية لكل مجموعة من الطلبة المستهدفين ومد فرق الصحة المدرسية والجامعية بها في الإبان
- إعلام كل الطلبة غير المقيمين بصفة قارة بتونس بإجبارية الفحوص الطبية وبفوائدها وبقائمة التحاليل المقترحة عليهم في هذا الإطار
- الحرص على أن لا تقع برمجة أكثر من 30 طالب للطبيب الواحد في كل حصة
- التنسيق -من جديد- مع فريق الصحة المدرسية والجامعية والإدارات الجهوية للصحة العمومية المعنية لبرمجة حصص تدارك للمتغيبين و/أو للمتأخرين وذلك في أحسن الأجال.

* كما ندعو كل فرق الصحة المدرسية إلى السهر على :

- تقديم الخدمات في آجالها وتوثيقها بملفات الطلبة وبدفتر الصحة الجامعية للمؤسسة لتسهيل المتابعة.
- أن يسلم كل طالب ملفه الصحي المدرسي (السنة الأولى من المرحلة الأولى أو عند التغيير من مؤسسة إلى أخرى).
- أن يقوم كل طالب قبل ثم بعد الفحص الطبي بتعمير بطاقة الإرشادات -خاصة الفقرة الأخيرة منها- التي يعلم فيها الطبيب المدرسي الطالب بالمواعيد الصحية -إن وجدت- التي لا تتماشى مع التوجيه، مع الحرص على إمضائها من طرف الطالب في حالة تشبثه بالبقاء في هذه الشعبة.
- تسليم كل طالب شهادة تثبت أنه قام بالفحص الطبي للإدلاء بها لدى الإدارة لإتمام إجراءات ترسيمه.

كما نحث كل المسؤولين المعنيين بالتعليم العالي وبالصحة العمومية على :
تركيز -كلما توفرت الظروف الملائمة لذلك- في أكبر عدد ممكن من المؤسسات الجامعية العمومية
والخاصة :

- خلايا إصغاء وإرشاد
- خلايا إعلام وتوجيه في مجال صحة الإنجاب
- نوادي للصحة
- وإعلام الطلبة بها وحثهم على ارتيادها.

ونظرا لأهمية الفحوص الطبية ولأهمية التنسيق والتكامل بين المؤسسات الجامعية وفرق الصحة المدرسية والجامعية قصد تمكين الطلبة من إجراء هذه الفحوص في أحسن الظروف والأجال ونظرا لما نوليه من عناية بصحة الطلبة، ندعو السادة والسيدات رؤساء الجامعات وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والمديرين الجهويين للصحة العمومية وفرق الصحة المدرسية والجامعية -كل فيما يخصه- إلى العمل بما جاء بهذا المنشور والحرص على احترام الأجال المنصوص عليها.

وزير الصحة العمومية

وزير التعليم العالي

الدكتور محمد رضا كشريد

السيد الأزهر بوعوني